باب تدبير المنزل

قد فحصنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والنزهة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

الدعوة للطعام

اذا كان طول مائدة الطعام مترين فلا يحسن ان يجلس حولها اكثر من ثمانية ثلاثة على كل جانب واثنان على الطرفين واذا كان طولها ثلاثة امتار او اكثر قليلاً يحسن ان يجلس حولها اثنا عشر اي خمسة على كل جانب واثنان على الطرفين . ويجب ان يجتنب الكلام في الاختلافات السياسية وقت الطعام الاّ اذا كان لجميع سياسة واحدة

الملح لتنظيف الاسنان

الملح الابيض الناعم خير المساحيق لتنظيف الاسنان فانهُ يبقيها بيضاء ويقوي اللثة ويحسرها واذا اضيف اليهِ قليل من سحوق الفلفل الابيض الناعم زاد في تقوية اللثة وتنظيف الاسنان

دلالة التنفس

اذا كان تنفس المريض بطيئاً دلّ ذلك على انهُ مصاب بمرض آليّ في قلبهِ او بارتجاج في دماغهِ او في الحبل الشوكي وهي دلالة رديئة لاسيما اذا ضعف النبض بعد ذلك وبردت الاطراف . اما في الاغماء الوقتي فلا باعث على القلق من الاعراض المذكورة

واذا كان التنفس بطيئاً متقطعاً فقد يدلُّ على ضغط في الدماغ ناشيء عن انفجار شريان

واذا كان المريض مصاباً بالحمى التيفوئيد او التيفوس او السلّ او غيرها من الامراض الطويلة المدة وضعف تنفسهُ كان ذلك نذيراً بالموت لاسيما اذا ضعف النبض ايضاً وأسرع وفقد الانتظام

واذا كان التنفس عسراً دلّ ذلك على تجمع مواد غريبة في القصبة او تغيُّر حالة الرئتين كما في الذبحة والربو . على انهُ اذا كان الشهيق عسراً فالعلة في الحنجرة واذا كان الزفير عسراً فالعلة في الشعب

واذا كان تنفس المريض مصحوباً بغطيط او فواق فالانذار سيء

واذا كان تنفسهُ عسرًا مؤلمًا يشعر فيهِ كأنهُ مختنق فذلك دليل على خلل في الدورة الدموية بين القلب والرئتين . فاذا كان وتيًّا فهو حركة عصبية لا يخشى منها ولكن اذا كان مستمرًّا والمريض مصاب بمرض في حنجرتهِ او رئتيهِ فهو دليل سيء

واذا كان المريض لا يستطيع التنفس بسهولة الاَّ وهو جالس فالغالب ان يكون قلبهُ مريضًا . ويحدث مثل ذلك في الربو فلا يخشى منهُ

واذا كانت اضلاع المريض تتحرك وبطنهُ ساكن مدة التنفس فرضهُ في المعدة او الكبد او الطحال او البريتون اما اذا كان بطنهُ يتحرك واضلاعهُ ساكنة عند التنفس فربما كان مصابًا بذات الرئة او ذات الجنب

دلالة الحرارة

هذا جدول يتضمن النسبة الاعتيادية بين عدد ضربات النبض في الدقيقة والتنفس ودرجة الحرارة بميزان فارنهيت

النبض	التنفس	الحرارة
٨٠	١٨	٩٩
٨٨	١٩	١٠٠
٩٦	٢١	١٠١
١٠٤	٢٣	١٠٢
١١٢	٢٥	١٠٣
١٢٠	٢٧	١٠٤
١٢٨	٢٨	١٠٥
١٣٦	٣٠	١٠٦

فما دامت هذه النسبة محفوظة فلا خطر على المريض ولو بلغت الحرارة درجة ١٠٦ والا فالعاقبة وخيمة كما لو كانت درجة الحرارة ١٠٤ وعدد التنفس ١٨ وضربات النبض ١٣٦

دلالة اللسان

اللسان الجافُّ دليل على اضطراب داخليّ فقد يكون جفافهُ وتيًّا كما في اضطراب المعدة الحاد او الاسهال ولكن اذا دام الجفاف دلَّ ذلك على التهاب داخلي يخشى منهُ

ومن اهم دلائل اللسان لونهُ . فاللسان المزرق دليل عسر التنفس كما في امراض القلب والربو وغيرها . واللسان المحمر في رأسهِ وحافتهِ دليل التهاب حادّ في المعدة والمحمر في وسطهِ دليل اضطراب في الامعاء . وهذا الاحمرار من اول اعراض التيفويد

وفي جميع الحميات تقريباً يغطّى اللسان بشيء يشبهُ الفرو فاذا كان الفرو خفيفاً رطباً دلّ ذلك على اضطراب بسيط في المعدة . واذا كان كثيفاً دلّ على عظم الاضطراب ودنو الخطر . واذا كان اصفر اللون دلّ على اضطراب في الكبد . اما اذا كان اسمر اللون فدلالتهُ مشومة وكلما اكمد لونهُ كانت الدلالة اشأم اذ يخشى من انحطاط القوة العصبية وطروء الفساد على الجسم . واذا رافق ذلك جفاف وتشقق فيهِ فالمريض في اشدّ درجات الخطر

واذا كان اللسان يرتجف دلّ ذلك على ضعف عصبي سيء في الجسم وهو علامة سيئة اذا ظهر في مرض شديد

واذا اخذ الفرو يزول كان ذلك نذيراً بتحسن حال المريض . فاذا بدأ يزول تدريجاً من الراس والحافة حتى صار منظرهُ طبيعياً فالمريض في دور النقه ولكن اذا كان يترك بقعاً حمراء ناعمة الملمس فالنقه بطيء واذا زال سريعاً وترك سطح اللسان لامعاً مشقفاً فالعلامة رديئة

دلالة سطح الجلد

برد الجسم ناشئ عن تقهقر الدم الى الاعضاء الداخلية . وكلما اشتدّ برد سطح الجسم وطالت مدتهُ اشتدّ المرض الذي يتلو ذلك البرد . واذا تعددت نوب البرد على المريض في اواخر مرضهِ فهي تنذر بالسوء . وكذلك اذا برد الوجه وكان سائر الجسم حاراً . واذا كان الوجه حاراً والاطراف باردة دلّ ذلك على اضطراب في الدماغ . واذا كان الصدر واعلى الظهر حارّين كانت الرئتان مضطربتين واذا كانت الجبهة باردة فالعلامة سيئة . وكذلك برد الانف في الامراض الحادّة مهما كان نوعها . واذا كان احد الخدين حاراً والآخر بارداً فالمريض مصاب بحمى عصبية

ومن اهم دلائل الجلد لونهُ . فاذا كان احمر غامقاً دلّ ذلك على ان في الرئتين ما يعوق سير الدورة الدموية . واذا احمرّ الجلد في الحمى المتقطعة وذات الرئة فهو علامة مشومة جداً وكذلك اذا احمرّ في آخر كلّ مرض شديد . اما في الربو والحمى التيفوسية فحمرة الجلد حالة عادية

وزرقة الجلد علامة غير مرضية وكذلك اسوداده . وصفرتهُ ناشئة عن امتصاص الصفراء

وهي دليل على اضطراب الكبد . واخضرارهُ علامة مرض خبيث مثل السرطان والخنازير والبول الزلالي . واذا كانت الوجنتان صفراوين وعليهما بقع حمراء دلَّ ذلك على تدرن في الرئتين . قال الشاعر العربي

وقد يلبس المرء خير الثياب ومن دونها حالة مضنيه
كما يعتلي خدَّهُ حمرة وعلتها مرض في الرئه

ولكن قد يحدث مثل ذلك عن وجود الدود الدادي في الجسم

دلالة العَرَق

اذا كان العَرَق حارًّا ليس شديد الغزارة فهو علامة حسنة لاسيما اذا عقب الحميات . والعرق البارد دليل الانحطاط العصبي . والعرق اللزج الغزير دليل ردي٤

قراءة الافكار

حضرة منشئي المقتطف الاغر

على اثر ما نشرتموهُ في الجزء الثاني والثالث من مقتطفكم الاغر عن الفتاة التي تدعي انها تعود الى ما كانتهُ قبلما ولدت اراني مدفوعًا ان انقل اليكم ما شاهدتهُ في الاسبوع الماضي من فتاة اخرى تدعي قراءة الافكار . اتت هذه الفتاة الى هذه الحاضرة واكترت ملهى ماربلاند لتعرض فيهِ مقدرتها على قراءة الافكار وقبل ان آتي على وصف ذلك اذكر شيئًا وجيزًا عما اتت بهِ من الاعمال الغريبة فأوَّلاً اتقدم رجل مرافق لها وطلب من الجمهور ثلاثة رجال ولم يتم طلبهُ حتى تقدم اليهِ الرجال الثلاثة وجلست الفتاة في كرسي ثم تقدم الرجل منها واخذ يعقلها والرجال المنتخبون من الجمهور يشاهدونهُ ويساعدونهُ في تعقيلها وبعد ان فرغ من ربط يديها ورجليها حوَّط جسمها بغلاف من خشب واستدعى انتباه الرجال ثم لفظ واحدًا اثنين ثلاثة وقرع قرعة خفيفة على الغلاف الخشبي فنهضت الفتاة على اثرها مطلقة اليدين والرجلين . هذا قليل من الكثير الذي رأيتهُ على هذا النوع ثم تقدمت الفتاة ونطقت كلامًا